

أحد الآباء الأجداد - القديس إسبريدون المعجبي

اللحن الثالث ١٢/١٢ ش ١٢/٢٥ غ الأيوثينا السادس

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:- لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزاً بساعده ووطىء الموت بالموت ، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

طروبارية الأجداد على اللحن الثاني : لقد بررت الجدود بالإيمان أيها المسيح الإله. وسبقت فخطبت بهم الكنيسة التي من الامم. فالقديسون يفتخرون مباهين بأنه من نسلهم اينعت ثمرة شهيرة شريفة. هي الفتاة التي ولدتك بلا زرع فبتضرعاتهم خلص نفوسنا

طروبارية للقديس على اللحن الرابع:- لقد أظهرتك حقيقة الأحوال لرعيك دستوراً للأيمان وتمثالاً للوداعة ومعلماً للإمساك أيها الأب البار اسبيريدون. فلذلك اقتنيت بالتواضع الرفعة واحرزت بالفقر الغنى. فتشفع الى المسيح الإله في خلاص نفوسنا



القديس إسبريدون

طروبارية شفيح الكنيسة/...

قنداق تقدمة عيد الميلاد المجيد على اللحن الثالث : اليوم العذراء تأتي الى المغارة لتلد الكلمة الذي قبل الدهور ولادة لا تفسر. فافرحي أيتها المسكونة لدى سماعك ذلك. ومجدي مع الملائكة والرعاة الذي شاء ان يظهر طفلاً جديداً. وهو اله قبل الدهور

الرسالة

مبارك أنت يا رب اله آبائنا لأنك عدلٌ في كل ما صنعت بنا

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل كورنثوس

يا إخوة متى ظهر المسيح الذي هو حياتنا فانتم ايضاً تظهرون حينئذ معه في المجد
* فأميتوا أعضاءكم التي على الأرض الزنى والنجاسة والهوى والشهوة الرديئة
والطمع الذي هو عبادة وثن * لأنه لأجل هذه يأتي غضب الله على ابناء العصيان *

عن القديس أفثيموس



لما بدأ دير الآفرا الذي أسسه القديس افثيموس يزدهر ، وبلغ عدد الأخوة خمسين راهباً ، وكان لكل منهم قلاية خاصة بدأوا يقيمون الذبيحة الإلهية كل يوم . وكان يسكن بقرب اللافرا كاهنان ، اسم الواحد يوحنا والآخر كيريون .

وفي يوم من أيام الآحاد ، كان القديس افثيموس يقيم القداس الإلهي ، وكان واقفاً الى جانبه الأيمن دوماتيوس ممسكاً بالمروحة السرية ومهويّاً بها فوق القرابين وكان القداس يقترب من ترتيل التسيح المثلث تقديسه (قدوس الله) . وكان حاضراً في

الهيكل المقدس تارابون الساراكييني وغفريليوس أخي خريسيوس ، احدهما كان واقفاً بقرب المذبح والآخر في أقصى الهيكل . يا لعظم نعمتك أيها المسيح !!! في تلك اللحظة بالذات ، شاهدنا ناراً فجائية نازلة من العلاء بشكل قطعة كتان مبسطة ومظلمة افثيموس العظيم مع دوماتيوس ومستقرة عليهما حتى نهاية القداس الإلهي . فاضطرب تارابون لهذا المشهد المريع واشتمله الرعب مما جعله يخرج من الهيكل ولا يعود يتجرأ على الدخول الى قدس الأقداس ثانية ، بل أن يقف عند ابواب الكنيسة بخوف وورع شديدين . هذا ما أخبرني إياه السائح كيرياكوس الذي سمعه من الأخوين تارابون وغفريليوس اللذين شاهدها بأعينهما .

الملك له وظيفة إدارة الأمور الزمنية ، أما السلطة الكهنية فمستمدة من فوق . . . ليس مسموحاً لك أيها الملك أن تقدم بخوراً في قدس الأقداس ، وإلا تكون قد تعدت حدود سلطتك ، وتطلب ما لم يعط لك . هذا ليس لك إنما هو لي !
القديس يوحنا الذهبي الفم



كنيسة القديس إسبيريدون في كورفو



قبر القديس إسبيريدون في كورفو

انتهى الى مدينة آرته . وإذ كانت مصائب الكنيسة تزداد يوماً فيوماً، انتقل من هناك الى جزيرة كركرة نحو سنة ١٤٦٠ فوهب جسد القديسة ثاودورة لسكان الجزيرة المذكورة وأبقى جسد القديس إسبيريدون له، ولم يزل في حوزة ذريته الى الآن ذخراً ثميناً يتوارثونه وهو عضد للمؤمنين الأرثوذكسيين، وعجب باهر لمن يراه لأنه بعد مرور نحو ١٥٠٠ سنة عليه لم يزل غير بالٍ غريضاً (طرياً) "عجيب الله في قديسه"

اواسط القرن السابع نقل جسده الى القسطنطينية خوفاً من الأجنب الذين كانوا حينئذ قد أخذوا يهجمون ممتدين ولا يغرب عن نبأه القارىء من هم هؤلاء الأجنب الذين بدأوا في الغزوات والأحتلال . وأبقى جسد القديس في عاصمة الأمبراطورية الرومية مكرماً من الملوك أنفسهم .

ثم قبل إحتلال مدينة القسطنطينية وسقوطها في يد الغزاة الأتراك على يد محمد (الفتح) المحتل ومقتل الأمبراطور العظيم قسطنطين باليالوغوس الذي حارب بزي جندي محتفياً ليدافع عن مدينة روما الجديدة سقط قتيلاً بتاريخ ١٤٥٣/٥/٢٩ وعلى كل شخص يحمل اسم روم أرثوذكس أن لا ينسى هذا اليوم المشؤوم . وأن يعلم تماماً أنه سيأتي يوم وحسب نبوءات الآباء القديسين أن يعود مجد الروم الأرثوذكس ثانية . ويتعالى علم الروم عالياً في سماء القسطنطينية .

وأما بالنسبة لجسد القديس سبيريدون، إذ رأى الخطر كاهن الكنيسة التي كان الجسد موضوعاً فيها مع جسد القديسة ثاودورة اوغستي الشريف . وكان اسم الكاهن جاورجيوس كلوشريتس . أخذ الجسدين وتوجه إلى بلاد الصرب جاثلاً فيها حتى

وفي هذه انتم ايضاً سلكتم حيناً ان كنتم عائشين فيها * اما الآن فانتم ايضاً اطرحوا الكل الغضب والسخط والخبث والتجديف والكلام القبيح من افواهكم * ولا يكذب بعضكم بعضاً بل اخلعوا الانسان العتيق مع اعماله * والبسوا الانسان الجديد الذي يتجدد للمعرفة على صورة خالقه * حيث ليس يوناني ولا يهودي لا ختان ولا قلف لا بربري ولا اسكيثي لا عبد ولا حر بل المسيح هو كل شيء وفي الجميع

الانجيل

فصل شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (لوقا ١٤: ١٦-٢٤)

قال الرب هذا المثل . انسان صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين * فارس عبد في ساعة العشاء يقول للمدعويين تعالوا فان كل شيء قد أعد * فطفق كلهم واحد فواحد يستعفون . فقال له الأول قد اشتريت حقلاً ولا بد لي ان اخرج وانظره فأسألك ان تعفيني * وقال الآخر قد اشتريت خمسة فدادين بقر وانا ماض لأجربها فأسألك ان تعفيني * وقال الآخر قد تزوجت امرأةً فلذلك لا استطيع ان أجيء * فأتى العبد وأخبر سيده بذلك فحينئذ غضب رب البيت وقال لعبد اخرج سريعاً الى شوارع المدينة وأزقتها وأدخل المساكين والجُدع والعميان والعرج الى ههنا * فقال العبد يا سيد قد قُضي ما امرت به ويبقى ايضاً محل * فقال السيد للعبد اخرج الى الطرق والأسيجة واضطّرهم الى الدخول حتى يمتلئ بيتي * فأني أقول لكم انه لا يدوق عشائي أحد من أولئك الرجال المدعويين * لان المدعويين كثيرين والمختارين قليلون



الإنجيلي لوقا

القديس إسبيريدون الصانع العجائب أسقف تريمثوس في قبرص

ان اسبيريدون المتوشح بالله احد آباء الكنيسة وعضد اهل جزيرة كركرة العظيم وفخر الأرثوذكسيين جميعاً كان قبرصي الوطن ساذجاً وديع القلب متواضعاً؛ وكان في مبتدأ امره راعياً فتزوج بأمرأة وولد له منها ابنة سميت ايريني ثم بعد وفاة امرأته سيم اسقفاً على تريمثوس فصار راعي خراف ناطقة . ولما انعقد المجمع المسكوني الأول في نيقية حضر إليه هو ايضاً وافحم ببساطة اقواله الأريوسيين الذين كانوا يختالون عجباً بحكمتهم . وصنع بواسطة النعمة المستقرة فيه عجائب كثيرة بهذا المقدار حتى لقب بالصانع العجائب . ثم توفي نحو سنة ٣٥٠ وقد رعى رعيته بتقوى وارضاء الله . اما جسده الشريف فقد خلفه في وطنه تعزية وينبوع اشفية للمؤمنين . ثم في